کتابخانه آستانقدس

کتابخانه آستانقدس

۱۲۵۳

کتابخ ... ستانقدس

اسم کتاب .... کتاب درنحو (شرح قطر الندی) .... عربی

مصنف .... ابن هشام المصری ....

مؤلف

خطی .... خط نسخ ۱۷ سطری ....

چاپی

سال چاپ یا تحریر .... ۱۹ محرم ۱۲۲۳ .... عدد اوراق .... ۱۲۴ برگ

جزء کتب .... نحو .... شماره ....

شمارهٔ عمومی .... ۹۲۳۵ .... شمارهٔ قبض ....

واقف .... خریداری آستان قدس .... تاریخ وقف .... دی ۱۳۴۱ ....

طول .... ۲۰ .... عرض .... ۱۲ .... گنجه ....

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

کتاب در نحو عربی — نحو — متن گویا موسوم است به «مقدمه»

کتاب بطور شرح تمهید است بر رمز (ص – ش) در ترتیب عطف

صفحهٔ اول بسمه الله الرحمن ...

جلد دوم شرح قواعد النحو . آغاز بوجوه (خلاف الاصل فدفعت ...) ...

(و آله و سلم) کاتب: محمد حسین خراسانی محمد علی . تاریخ تحریر: ۱۹ المحرم ۱۲۲۳ هجری

۱۷ سطری دارای ۱۲۴ برگ ، ۲۰ × ۱۲ قطع ، خریداری آستان قدس در دی ۱۳۴۱

سال چاپ ~~چاپی~~ تحریر ۱۹ المحرم ۱۲۲۳ عدد اوراق ۱۲۴ برگ

جزء کتب نحو شماره ....

شمارهٔ عمومی ۹۲۳۵ شمارهٔ قبض ....

واقف خریداری آستان قدس تاریخ وقف دی ۱۳۴۱

طول ۲۰ عرض ۱۲ گنجه ....

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازرسی شد

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

خلاف الاصل فدفعت هذا التوهم بقولی وهو
الاصل فی البناء م واما الفعل فهو علی ثلثة اقسام
ماض ویعرف بتاء التأنیث الساکنة وبناؤه علی
الفتح کضرب الا مع واو الجماعة فیضم کضربوا و مع
الضمیر المرفوع المتحرک فیسکن کضربت ومنه نعم
وبئس وعسی ولیس فی الاصح وامر کاضرب ویعرف
بدلالته علی الطلب مع قبول یاء المخاطبة وبناؤه
علی السکون کاضرب الا المعتل فعلی حذف آخره
کاغزُ واخشَ وارمِ ونحو قوما وقوموا وقومی فعلی
حذف النون ومنه هلمّ فی لغة بنی تمیم وهات
وتعال فی الاصح ومضارع ویعرف بلم وافتتاحه
بحرف من حروف نأیت نحو نقوم واقوم ویقوم و
تقوم ویضمّ اوّله ان کان ماضیه رباعیّاً
کیدحرج ویکرم ویفتح فی غیره کیضرب ویستخرج
ویسکن آخره مع نون النسوة نحو یتربّصن والّا ان
یعفون ویفتح مع نون التاکید المباشر لفظاً او
تقدیراً نحو لینبذنّ ویعرب فیما عدا ذلک نحو یقوم

کتابخانه آستان قدس مشهد
بازبینی
۱۲۷۵۲
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

زيد ولا تتبعانّ لتبلونّ واما ترينّ ولا يصدنّك
ش لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان
انقسامه الى معرب ومبنيّ وبيان اقسام المبنيّ
منه الى مكسور ومفتوح ومضموم وموقوف شرعت
في ذكر الفعل فذكرت للفعل انه ينقسم الى ثلثه
اقسام ماض وامر ومضارع وذكرت لكل واحد
منها علامة دالة عليه وحكمه الثابت له من بناء
واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت انّ
علامته ان يقبل تاء التانيث الساكنة كقام وقعد
تقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء
على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى الضمّ وذلك
اذا اتصّل به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا
والى السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا وقعدنا و
النسوة قمن وقعدن وتلخّص انّ له ثلث حالات
الضمّ والفتح والسكون وقد بيّنت ذلك ولمّا كان
من الافعال الماضية ما اختلف في فعليّته نصصت

عليه ونبهت على ان الاصح فعليته وهو اربع
كلمات نعم وبئس وعسى وليس اما نعم وبئس فذهب
الفراء وجماعة الكوفيين الى انهما اسمان تامان و
استدلّوا على ذلك بدخول حرف الجرّ عليهما في
قول بعضهم وقد بُشّر ببنت والله ما هي بنعم الولد
وقد سار الى محبوبة على حمار بطيء السير فقال
نعم السير على بئس العير واما ليس فذهب الفارسي
في الحلبيات الى انها حرف النفي بمنزلة ما النافية
وتبعه على ذلك ابو بكر بن الشقّير واما عسى فذهب
الكوفيون الى انها حرف الترجي بمنزلة لعلّ وتبعهم
على ذلك ابن سراج والصحيح انّ الاربعة افعال
بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهنّ كقوله
عليه السلم من توضّأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل والمعنى من توضّأ يوم الجمعة
فبالرخصة اخذ الوضوء وبئست المرأة حمّالة
الحطب ليست بمفلحة وعست هند ان تزورنا واما
ما استدلّ به الكوفيون فمؤول على حذف الموصوف

وصفته واقامته معمول الصّفة مقامهما وتقديره
ما هى بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السّير على عيره
مقول فيه بئس العير وحرف الجرّ فى الحقيقة انّما دخل
على اسم محذوف كما بيّنته وقال الاخر والله ما ليلى
بنام صاحبه اى بليل نام صاحبه ولما فرغت من
ذكر علامات الماضى وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه
شرعت الكلام على فعل الامر فذكرت ان علامته
التى يعرف بها مركّبة من مجموع شيئين وهما دلالته
على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانّه دالّ
على معنى طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول اذا
امرت المراة قومى وكذلك قولك امعد اقعدى
واذهب اذهبى وقال الله تعالى فكلى واشربى
وقرى عينا فلو دلّت الكلمة على الطّلب ولم تقبل
ياء المخاطبة ولم تدلّ على الطّلب نحو انت يا هند
تقومين وتاكلين لم يكن فعل امر ثم بيّنت انّ حكم
الامر فى الاصل البناء على السّكون كاضرب واذهب
وقد يبنى على حذف اخره وذلك اذا كان معتلّ

كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء المخاطبة

٣

اغز واخش وارم وقد يبنى على حذف النّون و
ذلك اذا كان مسند الى الالف الاثنين نحو قوما
او واو الجمع نحو قوموا او ياء المخاطبة نحو قومى فهذه
ثلاثة احوال للامر ايضا كما انّ للماضى ثلاثة احوال
ولمّا كان بعض كلمات الامر ما اختلف فيه هل هو
فعل امر او اسم فعل نبّهت عليه كما فعلت مثل ذلك
فى فعل الماضى وهو ثلثة كلمات هلمّ وهات وتعال
فامّا هلمّ فاختلف فيه العرب على لغتين احدهما ان
يلزمه طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من
هى مسندة اليه تقول هلمّ يا زيد وهلمّ يا زيدان
وهلمّ يا زيدون وهلمّ يا هند وهلمّ يا هندان وهلمّ
يا هندات وهى لغة اهل الحجاز وبها جاء التّنزيل قال
الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلمّ الينا اى ائتوا
الينا وقال الله تعالى قل هلمّ شهداءكم اى احضروا
شهداءكم وهى عندهم اسم فعل لا فعل الامر
لانّها ان كانت دالّة على الطّلب لكنّها لا تقبل
ياء المخاطبة والثانية ان تلحقها الضّمائر البارزة

بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلما وهلموا و
هلممن بسكون اللام وفك الادغام وهلمي وهي
لغة بني تميم وهي عند هؤلاء فعل امر لا لنها على
الطلب وقبولها ياء المخاطبة وقد تبين بما استشهدنا
به من الابيات ان هلم تستعمل لازمة ومتعدية واما
هات وتعال فعدهما جماعة من النحويين في اسماء
الافعال والصواب انهما فعلا امر بدليل انهما دالان
على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعالي
واعلم ان اخر هات مكسورة ابدا الا اذا كان لجماعة
المذكرين فانه يضم تقول هات يا زيد وهاتي يا هند
وهاتيا يا زيدان او هندان وهاتين يا هندات كل
ذلك بكسر التاء تقول هاتوا يا قوم بضمها قال الله تعالى
قل هاتوا برهانكم وان اخر تعال مفتوح في جميع احواله
من غير استثناء تقول تعال يا زيد وتعالي يا هند
وتعاليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون وتعالين يا هندات
كل ذلك بالفتح قال الله تعالى قل تعالوا اتل وقال الله
تعالى فتعالين امتعكن ومن ثم لحنوا من قال الشاعر

انا سمات الهموم وتعال بكسر اللام ولما فرغت من ذكر
علامات الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه تممت
الكلام بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول
لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت
انه لا بد ان يكون اوله حرف من حروف نأيت وهي
النون والالف والياء والتاء نحو نقوم واقوم و
يقوم وتقوم وتسمى هذه الاربعة حروف المضارعة
وانما ذكرت هذه الاحرف انبساطا لحكم الذي بعدها
لا لا عرف بها الفعل المضارع لان وجدناها تدخل في
اول الفعل الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسئلة
ونرجست الدواء اذا جعلت فيها نرجسا ويرنات
الشيب اذا خضبته بالبرنا وهو الحنا وانما العمدة
في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما فرغت من ذكر
علاماته شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين حكما
باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح اخرى ويضم ان كان
الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا نحو دحرج
او كان بعضها اصلا وبعضها زائدا نحو اكرم فان الهمزة

وحكما باعتبار اخره
واما حكمه باعتبار
اوله صح

كتابخانه ... قدس
ويژه ...

فيه زائدة لان اصله كرم وان كان الماضى اقل من
اربعة احرف او اكثر منها فالاول نحو ضرب يضرب ودهب
يذهب ودخل يدخل والثانى انطلق ينطلق واستخرج
يستخرج واما حكمه باعتبار اخره فانه تارة يبنى على السكون
وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاثة حالات
وكذا ... حالات

اى لاخر الامر ثلاثة حالات واما بناؤه على السكون
فشرطه بان يتصل به نون الاناث نحو الهندات يقمن
والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن ومنه الا ان
يعفون والواو اصلية وهى واو عفا يعفو والفعل
مبنى على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر
عايد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس هذا كيعفون
فى قولك الرجال يعفون لان تلك الواو لجماعة الذكرين
كالواو فى قولك تقول يقومون وحذفت واو لام
الفعل والنون علامة الرفع ووزنه يعفون وهذا
يقال فيه الا ان يعفوا حذف نونه كما تقول الا ان
تقوموا وسياتى شرح ذلك واما بناؤه على الفتح
فشرطه بان يباشر نون التاكيد لفظا وتقديرا

نحو كلا لينبذن واحترزت بذكر المباشرة من نحو
قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون و
لتبلون فى اموالكم فاما ترين من البشر احدا فان
الالف فى الاول والواو فى الثانى والياء فى الثالث
فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لا مبنى وكذا
لو كان الفاصل بينهما مقدرا كان الفعل ايضا معربا
وذلك قوله تعالى ولا يصدنك عن ايات الله و
لتسمعن مثله ان النون الرفع حذفت تخفيفا لتوالى الامثال
ثم التقى الساكنان بين الواو فحذفت الواو لوجود
دليل يدل عليه وهو الضمة فصار ولتسمعن واما
اصل لا يصدنك قبل دخول الجازم يصدوننك فلما
دخل الجازم وهى لاء الناهية حذفت النون فالتقى
الساكنان بين الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها
ووجود دليل يدل عليه وهو الضمة فقدر الفعل
معربا وان كانت النون مباشرة لاخره لفظا لكنها
منفصلة منه تقديرا وقد اشرت الى ذلك كلها ممثلا
واما اعرابه ففيما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد

ولن يقوم زيد ولم يقم زيد ص واما الحرف فيعرف بان
لا تقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل
نحو هل وبل وليس منه اذ ما ومهما بل ماء المصدرية
ولماء الرابطة في الاصح ش ولما فرغت من القول في
الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف
بان لا تقبل شيئا من علامات الاسم ولا من علامات
الفعل نحو هل وبل فانهما لا تقبلان شيئا من علامات
الاسم ولا من علامات الفعل فاذا انتفا ان يكونا
اسمين وان يكونا فعلين تعين ان يكونا حرفين اذ ليس
لنا الا ثلاثة اقسام وقد انتفا اثنان تعين الثالث
ولما كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف
او اسم نصصت عليه كما فعلت في فعل الماضي وفعل
امر وهو اربعة اذ ما ومهما وماء المصدرية ولماء
الرابطه واما اذ ما فاختلف فيه سيبويه انها حرف
بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما تقم اقم فمعناه
ان تقم اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي انها
ظرف والمعنى في المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها

بل دخول ما كانت اسما والاصل عدم التغيير و
اجيب بان التغيير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت
للماضي وصارت للمستقبل فدل على انها نزع منها
ذلك المعنى البتة وفي هذا الجواب نظر لا يحتمل هذ
المختصر واما مهما فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل
قوله تعالى مهما تأتنا به من اية فالهاء عايد اليها والضمير
لا يعود الا على الاسم وزعم السهيلي وابن يسعون
انها حرف واستدلا على ذلك بقول زهير و
مهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم
اگر بوده باشد نزد مرد از خلق خوش و هر چند گمان برد که پوشیده ماند بر مردم پنهان نمی ماند بر مردم
تقدير الدليل منه انهما اعربا خليقة اسما
لتكن ومن زايدة فتعين خلو الفعل من الضمير وكون
مهما لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق بها
هنا ولو كان لها محل من الاعراب لا يكون الا مبتدا
والابتداء منها هنا متعذر لعدم رابطة تربط الجملة
الواقعة خبرا لها واذا اثبت انها لا موضع لها من الاعراب
تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم تكن مستتر و
من خليقة تفسير المهما كان من اية تفسيرا لما في قوله

نحو ما تنسخ من آية ومهما مبتداء والجملة خبر مهما
اما ما المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها
بمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا
عنتكم ونحو قول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي
شاد میگرداند مرد را رفتن شبها و میباشد
وكان ذهابهن له ذهابا اي يسر المرء ذهاب
رفتن شبها از برای انسان رفتن از عمر
الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها
حرف بمنزلة ان المصدرية وذهب الاخفش وابن
سراج الى انها اسم بمنزلة الذي وقع على ما لا
يعقل وهو الحدث والمعنى ودوا الذي
عنتموه اي العنت الذي عنتموه ويسر المرء الذي
ذهبه الليالي اي الذهاب الذي ذهبه
الليالي ويرد هذا القول انه لم يسمع اعجبني ما
قمته وما قعدته ولو صح ما ذكره لجاز ذلك لان
الاصل في العائد ان يكون مذكورا لا محذوفا
واما لما فانها في العربية على ثلثة اقسام نافية الاول
بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره اي لم يقض ما امره
والثاني ايجابية بمنزلة الا نحو قولك ما عزمت عليك

لما فعلت كذا اي الا فعلت كذا اي ما اطلب منك فعل الا
~~والا فعل~~ كذا وهي في هذه الصورتين حرف بالاتفاق
الثالث ان تكون رابطة لوجود شيء لوجود
غيره نحو لما جاءني زيد اكرمته فانها رابطة
وجود الاكرام بوجود المجيء واختلف في هذه
فقال سيبويه انها حرف وجود بوجود غيره
وقال الفارسي وجماعة منها ظرف بمعنى حين ورد
بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم الا
دابة الارض وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت
الى عامل يعمل في محل النصب وذلك العامل اما
قضينا او ما دلهم اذ ليس معنى سواهما
وكون العامل قضينا مردود بان القائلين بانها
اسم يزعمون انها مضافة الى ما يليها والمضاف
اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم
مردود بان ما النافية لا يعمل ما بعدها في
ما قبلها واذا ابطل ان يكون لها هنا عامل تعين
انه لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي

الحرفية ص جميع الحروف مبنية ش لما فرغت من
ذكر علامات الحرف وبيان ما اختلف فيه منه
ذكرت حكمه وانه مبني لا حظ لشئ من كلماته
في الاعراب ص الكلام لفظ مفيد ش لما انتهيت
القول في الكلمة واقسامها الثلث شرعت في
تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد
نحو زيد قائم ونعني باللفظ الصوت المشتمل على
بعض الحروف الهجائية او ما هو في قوة ذلك
فالاول نحو رجل وفرس والثاني كالضمير المستتر
في نحو اضرب واذهب المقدر بقولك انت
ونعني بالمفيد ما يصح الاكتفاء به فنحو قام
زيد كلام لانه لفظ مفيد يصح الاكتفاء به ونحو
زيد ليس بكلام لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به
واذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لانه وان
صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ وكذا اذا اشرت
الى احد بالقيام او القعود فليس بكلام لانه ليس
بلفظ ص واقل ائتلافه من اسمين كزيد قائم ومن

فعل واسم كقام زيد ش صور تاليف الكلام ستة و
ذلك لانه اما ان يتألف من اسمين او من فعل واسم
او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل وثلثة
اسماء او من فعل واربعة اسماء واما ائتلافه
من الاسمين فله اربع صور احدها ان يكونا
مبتداء وخبرا نحو زيد قائم والثانية ان يكونا
مبتداء وفاعلا ساد مسد الخبر نحو اقائم
الزيدان وانما جاز ذلك لانه في قوة قولك ا
يقوم الزيدان وذلك كلام تام لا احتياج له
الى شئ الثالثة ان يكونا مبتداء ونائبا عن فاعل
ساد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه في
قوة قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا اسم
فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل و
معناه بعد والعقيق فاعله واما ائتلافه من فعل و
اسم فله صورتان احدهما ان الاسم فاعل نحو قام
زيد والثانية ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل نحو
ضرب زيد واما ائتلافه من جملتين فله صورتان

ايضا احدهما جملة الشرط والجزاء نحو ان قام زيد قمت الثانية القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم

واما ائتلافه من فعل واسمين فنحو كان زيد قائما واما ائتلافه من فعل وثلاثة اسماء فنحو علمت زيدا فاضلا واما ائتلافه من فعل واربعة اسماء فنحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فهذه صور التاليف واقل ائتلافه من اسمين او من فعل واسم كما ذكرت وصرحت به من ان ذلك هو اقل ما يتالف منه الكلام وهو مراد النحويين وعبارة بعضهم توهم ان لا يكون الا من اسمين او اسم وفعل ص انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في فعل واسم نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحذف حركة ش الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة والظاهر كالذي في اخر زيد في قولك جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد

والمقدر كالذي في اخر الفتى نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر الضمة في الاول والفتحة في الثاني والكسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب والاعراب جنس تحته اربعة انواع الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع الاربعة تنقسم على ثلثة اقسام قسم يشترك فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص به الاسماء وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال وهو الجزم تقول لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات الاصول وعلامات الفروع

فعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلت بها كلها وعلامات الفروع منحصرة في سبعة ابواب خمسة في الاسماء واثنان في الافعال وستمر بك هذه الابواب مفصلة بابا بابا اولها الاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء هذا وباب الاول مما خرج عن الاصل وهو باب الاسماء الستة المعتلة المضافة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول

جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذا القول في الباقي وشرط اعراب هذه الاسماء بالحروف المذكورة ثلاثة امور احدها ان تكون مفردة فلو كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا كما يعرب كل تثنية تقول جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركة على الاصل كقولك جاءني اباؤك ورايت اباءك ومررت باباءك وان كانت مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا تقول جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب والاخ والحم والثاني ان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات تقول جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك والثالث ان تكون

ومررت

مضافة فلو كانت غير مضافة مفردة اعربت
ايضا بالحركات نحو هذا اب ورايت ابا
ومررت باب وهذا الشرط الاخير شرط
وهو ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم
فان كان ياء المتكلم اعربت ايضا بالحركات
لكنها تكون مقدرة فيه تقول هذا
أبي ورايت ابي ومررت بابي فيكون
اخرها مكسورا في الأحوال الثلثة
والحركات مقدرة فيه كما نقدره
في جميع الاسما المضاف الى ياء المتكلم
نحو أبي واخي وغلامي فيكون اخرها
مكسورا في الأحوال الثلثة واستغنت
عن اشتراط هذه الشروط لكونها
لفظت بها مفردة مكبرة مضافة بغير
ياء المتكلم وانما قلت وحموها فاضفت
الحم الى ضمير المؤنث لابين ان الحم
اقارب زوج المرأة كابيه وعمه وابن

عمه على انه ربما اطلق على اقارب الزوجة
والهن قيل اسم يكنى به عن الأسماء
الأجناس النكرة كرجل وفرس وغير ذلك
وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن
الفرج خاصة والافصح استعمال
هن كغد فاذا استعمل الهن غير مضافة
كان بالاجماع منقوصا اي محذوف اللام
معربا بالحركات كساير اخواته تقول
هذا هن ورايت هنا ومررت بهن كما
تقول تعجبني غد واصوم غدا واعتكفت
في غد واذا استعمل مضافا فجمهور العرب
تستعمله كذلك فتقول هذا هنك ورايت
هنك ومررت بهنك كما تقول في غدك
وبعضهم يجريه مجرى اب واخ فتعربه
بالحروف الثلثة فتقول هذا هنوك
ورايت هناك ومررت بهنيك وهي
لغة قليلة ذكرها سيبويه فلم يطلع

يعنى هرگاه مضاف
باشد هن بقول
جمهور باز معرب اولور

عليها الفراء ولا الزجاجي واسقطا عن عدّ
هذه الأسما وعدّاها خمسة والمثنى
كالزيدان فيرفع بالالف وجمع المذكر
السالم كالزيدون والعمرون فيرفع بالواو
وينصبان ويجران باليا وكلا وكلتا مع
الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان
مطلقا وان ركبا والواو عشرون واخواته
وعالمون واهلون ووابلون وارضون
وسنون وبابه وبنون وعليون وشبهه
كالجمع الباب الثاني والثالث مما خرج
عن الأصل وهو المثنى كالزيدان والعمران
والجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون
اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن
الضمة ويجر وينصب باليا نيابة عن الكسرة
والفتحة تقول جاءني الزيدان ورايت
الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه
في ذلك اربعة الفاظ لفظين بشرط

ولفظين بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط
كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا مضافين
الى الضمير تقول جاءني كلاهما ورايت
كليهما ومررت بكليهما فان كانا
مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل
حال تقول جاءني كلا اخويك ورايت كلا
اخويك ومررت بكلا اخويك فيكون
اعرابهما بحركات مقدرة على الالف لانهما
مقصوران كالفتى والعصى وكذا القول
في كلتا تقول كلتاهما رفعا وكلتيهما
جرا ونصبا وكلتا اختيك بالالف في الاحوال
كلها واللفظان اللذان بغير الشرط اثنان
واثنتان تقول جاءني اثنان ورايت
اثنين ومررت باثنين فتعربهما اعراب المثنى وان
كانا غير مضافين وكذا تعربهما ا
اعرابه ان كانا مضافين للمضمر نحو اثناهما
وللظاهر نحو اثنا اخويك وان كانا مركبين

مع العشرة نحو جاءنى اثنا عشر ورايت
اثنى عشر ومررت باثنى عشر واما الجمع
المذكر السالم فانه يرفع بالواو ويجر وينصب
باليا تقول جاءنى الزيدون ورايت
الزيدين ومررت بالزيدين وحملوا
عليه فى ذلك الفاظا منها اولوا قال
الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يأتوا اولى القربى فاولوا فاعل وعلامة
رفعه الواو واولى مفعول وعلامة نصبه
اليا وقال الله تعالى ان فى ذلك لذكرى
لاولى الالباب فهنا مجرور وعلامة جره
اليا ومنها عشرون واخواتها الى التسعين
تقول جاءنى عشرون رجلا ورايت عشرين
رجلا ومررت بعشرين رجلا وكذا
القول فى الباقى ومنها اهلون قال الله
شغلتنا اموالنا واهلونا من اوسط
ما تطعمون اهليكم الى اماليهم ابدا الاول

فاعل والثانى مفعول والثالث مجرور
ومنها وابلون وهو جمع وابل وهو المطر
الغزير ومنها ارضون بتحريك الرا ويجوز
اسكانها فى الضرورة الشعر كما قال
الشاعر لقد ضجت الارضون اذ قام من بنى
هذيل خطيب فوق اعواد منبر ومنها
سنون بابه وهو كل ثلاثى حذفت
لامه وعوض عنها تاء التانيث الا ترى انه
سنة اصلها سنو او سنه بدليل قولهم
فى الجمع بالالف والتا سنوات وسنهات فلما
حذفوا من المفرد اللام وهى الواو والها
عوضوا عنها تاء التانيث واردوا فى جمع
التكسير ان يجعلوه على صورة جمع المذكر
السالم اعنى مختوما بالواو والنون رفعا
وباليا والنون جرا ونصبا ليكون ذلك جبرا
لما فاته من حذف اللام فكذا القول فى نظائره
وهى عضة وعضون وعزة وعزون وثبة

وبثون وقلنة وقُلون ونحو ذلك
قال الله تعم الذين جعلوا القرآن عضين
عن اليمين وعن الشمال عزين ومما حُملوا
على جمع المذكر السالم فى الاعراب بنونه
وكذلك عليون وما اشبهه مما سمّى به
من المجموع المذكر الا ترى ان عليّون
فى الاصل جمع لعلى فنُقل عن ذلك
المعنى وسمّى به اعلاء الجنة واعرب
هذه الاعراب نظرا الى اصله قال الله تعم
كلا ان كتاب الابرار لفى عليّين وما
ادريك ما عليّون فعلى ذلك اذا سمّيت
رجلا بزيدون قلت هذا زيدون ورأيت
زيدين ومررت بزيدين فتعربه كما كنت
تعربه حين كان جمعا ص واولات وما
جمع بالالف والتاء المزيدتين كهندات
وما يسمّى به منها فتنصب بالكسرة
نحو خلق الله السموات واصطفى البنات

الباب

الباب الرابع مما خرج عن الاصل ما جمع
بالالف والتاء المزيدتين كهندات و
زينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة
عن الفتحة تقول رأيت الهندات و
الزينبات قال الله تعم خلق الله السموات
واصطفى البنات واما فى الرفع والجر
فانه على الاصل تقول جاءتني الهندات
فترفعه بالضمة ومررت بالهندات
فتجره بالكسرة ولا فرق بين ان يكون مسمّى
هذا الجمع مؤنثا بالمعنى كهند وهندات
او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء و
المعنى جميعا كفاطمة وفاطمات او بالالف
المقصورة كحبلى وحبليات او بالالف الممدودة
كصحراء وصحراوات او يكون مسماته
مذكرا كاصطبل واصطبلات وكذلك
حمام وحمامات ولا فرق بين ان يكون كذلك
قد سلمت فيه ابنية واحده كضخمة

وضخمات او تغيرت كسجدة وسجدات وجلبا جلبات
وصحراء وصحراوات الا ترى ان الاول
متحركة الاوسط والثاني قلبت الفه ياء التاء
والثالث قلبت همزته واوا انما عدلت عن
قول اكثرهم جمع المؤنث السالم الى ان قلت
ما جمع بالالف والتاء ليعم جمع المؤنث وجمع
المذكر وما سلم فيه المفرد وما تغيرت
وقيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج
نحو بيت وابيات وميت واموات فان
التاء فيهما اصلية فينصبان بالفتحة على الاصل
تقول سكنت ابياتا وحضرت امواتا قال الله
تعالى كنتم امواتا فاحياكم وكذلك
نحو قضاة وغزاة فان التاء ان كان فيهما
زائدة الا ان الالف فيهما اصلية لانها
منقلبة عن الاصل الا ترى ان الاصل
قضية وغزوة لانهما من قضية وغزوة
فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها

قلبتا الفين فلذلك ينصبان بالفتح على الاصل
تقول رايت قضاتا وغزاتا ص وما لا ينصرف
فيجر بالفتحة نحو بافضل منه الا مع ال
نحو بالافضل والاضافة بافضلكم ش
الباب الخامس مما خرج عن الاصل ما لا
ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان
من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما
فالاول كفاطمة فان فيها التعريف والتانيث
وهما علتان فرعيتان على التنكير والتذكير
والثاني نحو مساجد ومصابيح فانهما جمعان
والجمع فرع على المفرد وصيغتهما صيغة
منتهى الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل
وقفت الجموع عندهما وانتهت اليهما ولا
تجاوزهما فلا يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما
من المجموع فانه قد يجمع تقول كلب واكلب
كفلس وافلس ثم تقول اكلب واكالب
فلا يجوز في اكالب ان يجمع بعده مرة اخرى ولكنا

وكذا في أعرب وأعاريب فلا يجوز في أعاريب
أن يجمع كما في أكلب على أكالب وأصائل على
أصائل فكأن الجمع قد تكرر فيهما أي مفاعل
ومفاعيل فنزل لذلك منزلة جمعين وكذلك
صحراء وحبلى فإن فيهما التأنيث وهو فرع
على التذكير وهو تأنيث لازم فنزل لزومه
منزلة تأنيث آخر ولهذا الباب مكان يأتي
شرحه إن شاء الله تعالى وحكمه أن يجر
بالفتحة نيابة عن الكسرة فحملوا جره على نصبه
كما عكسوا ذلك في الباب السابق تقول
مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح و
صحراء فتفتحها كما تفتحها إذا قلت رأيت
فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء قال
الله تعالى وأوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل
وإسحق ويعقوب وقال الله تعالى يعملون
له ما يشاء من محاريب وتماثيل و
يستثنى من ذلك صورتان أحدهما أن

يدخل عليه أل والثانية أن يضاف فإنه
يجر فيهما بالكسرة على الأصل فالأولى
في قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد و
الثانية نحو في أحسن تقويم وتمثيلي في الأول
بقولي بأفضلكم أولى من تمثيل بعضهم بقوله
نعم مررت بعثماننا فإن الأعلام لا
يضاف حتى تنكر فإذا صار عثمان نكرة
زال منه أحد السببين المانعين له من
الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما
ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف أفضل
فإن مانعه من الصرف الصفة ووزن
الفعل وهما موجودان معه وإن
أضفته لم تصرفه وكذلك تمثيلي با
بالأفضل أولى من تمثيل بعضهم بقوله
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا لأنه
ديدم من وليد پسر يزيد را ميمون ومباركا
يحتمل أن يكون قدر في يزيد الشياع
فصار نكرة ثم أدخل عليه أل التعريف

فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة
ويحتمل ان يكون باقيا على علميته والـ
نائدة فيه كما زعم من مثل بد ص والامثلة
الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وبالتا
فيهما أي فترفع بثبوت النون وتنصب (وتفعلين)
وتجزم بحذفها نحو وتفعلين فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا ش الباب السادس
مما خرج عن الأصل الأمثلة الخمسة
وهي كل فعل مضارع اتصل به الف
اثنين نحو يقومان للغائبين وتقومان
للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون
للغائبين ~~او وبالتاء نحو~~ وتقومون (للحاضرين)
او ياء المخاطبة نحو تقومين وحكم
هذه الأمثلة الخمسة انها ترفع بثبوت
النون نيابة من الضمة وتجزم وتنصب
بحذفها نيابة عن السكون والفتحة تقول
انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا

رفعت الأول لخلوه من الناصب و
الجازم وجعلت علامة رفعه النون
وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث بلن
وجعلت علامة الجزم والنصب حذف
النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا الأول جازم ومجزوم والثاني
ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب
الحذف ص والفعل المعتل الآخر
فيجزم بحذف لام ونحو لم يدع ولم
يخش ولم يرم ش الباب السابع مما خرج
عن الأصل وهو الفعل المعتل الآخر نحو
يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم بحذف
آخره فينوب حذف الحرف عن حذف
الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم
ص تقدر جميع الحركات في نحو غلامي
والفتى ويسمى الثاني مقصورا والضمة
والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا

والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة
في نحو يدعوا ويقضي ويظهر الفتحة في
نحو ان القاضي لن يقضي ولن يدعو
علامات الاعراب على ضربين ظاهرة
وهي الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة
وهذا الفصل معقود لذكرها والذي
تقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها
ما تقدر فيه حركات الاعراب جميعها
لكون الحرف الاخير منه لا تقبل حركة
لذاته فذلك الاسم المقصور وهو الذي
اخره الف لازمة نحو الفتى تقول جاءني
الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة
وفي الثالث الكسرة وموجب هذا وسببه
التعذر ان ذات الالف لا تقبل الحركة
والثاني ما تقدر فيه حركات الاعراب
جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل

الحركة

الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به
وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو
غلامي واخي وابي وذلك لان ياء المتكلم
يستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
منع من ظهور حركات الاعراب فيه الثالث
ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط
للاستثقال وهو الاسم المنقوص و
نعني به الاسم الذي اخره ياء المكسورة
ما قبلها كالقاضي والداعي الرابع ما
تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو
الفعل المعتل بالالف نحو يخشى تقول
يخشى زيد ولن يخشى عمرو تقدر في الاول
الضمة وفي الثاني الفتحة لتعذر ظهور
الحركة على الالف الخامس ما تقدر فيه
الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو
نحو زيد يدعو او بالياء نحو زيد يرمي
وتظهر الفتحة لخفتها على الياء في الاسماء

فاشتغال المحل بالحركة ... قبلها بالكسرة

والافعال وعلى الواو في الافعال
كقولك ان القاضي لن يقضي ولن
يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله
ولن يؤتيهم الله خيرا ولن ندعو من
دونه الها فصل يرفع الفعل المضارع خاليا
من الناصب والجازم نحو يقوم زيد
اجمع النحويون على ان الفعل المضارع
اذا تجرد من الناصب والجازم كان
مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو
وانما اختلفوا في تحقيق الرافع له ما هو
فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده
من الناصب والجازم وقال الكسائي
حروف المضارعة وقال الثعلب مضارعته
الاسم وقال البصريون حلوله محل الاسم
قالوا وهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم
نحو ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان
الاسم لا يقع بعدها فليس حالا محل

الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي
يجري على السنة المعربين يقولون مرفوع
لتجرده عن الناصب والجازم ويفسد
قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه
وقول الثعلب ان مضارعتها اقتضت
اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع
من انواع الاعراب الى عامل يقتضيه
ثم يلزم على ان يكون المضارع مرفوعا
دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين
ارتفاعه في نحو هلا يقوم زيد اذ
الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض
وينصب بلن في نحو لن يقوم ولن نقوم
ابرح ولن نبرح لما انقضى الكلام على
الحالة التي يرفع فيها وذلك اذا دخل
عليه حرف من حروف الاربعة وهي لن
وكي واذن وان فنبدأ بالكلام بلن لانها
وانما تسلط على كل شيء قد ... بعلم

ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختمت
الكلام على ان لطول الكلام عليها ولن
حرف يفيد النفي في الاستقبال بالاتفاق
ولا يقتضي تابيد النفي خلافا للزمخشري
في انموذجه ولا تاكيده خلافا له في كشافه
لان قولك لن اقوم محتمل لان تريد به
انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم احتمال
في بعض ازمنة المستقبل وهو موافق
لقولك لا اقوم في عدم افادة التابيد
والتاكيد ولا يقع لن للدعاء خلافا لابن
السراج ولا حجة له فيما استدل به من
قوله تع قال رب بما انعمت علي فلن اكون
ظهيرا للمجرمين مدعيا ان معناه فاجعلني
لا اكون لامكان حملها على النفي المحض
ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه
لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي
انعم بها عليه ولن مركبة من لا وان فحذف

الهمزة تخفيفا والالف للساكنين خلافا
للخليل واصلها لا فابدلت الالف نونا
خلافا للفراء ش وبكي المصدرية نحو لكيلا
تاسوا ش الناصب الثاني كي وانما يكون
ناصبة اذا كانت مصدرية بمعنى ان
وانما يكون كذلك اذا دخل عليها اللام
لفظا كقوله تع لكيلا تاسوا لكيلا يكون
على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك
كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل
لكي وانك حذفت اللام استغنى
عنها بتيتها فان لم تقدر اللام كانت
كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة
على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها
اضمارا لازما م وباذن مصدرة و
هو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو
اذن اكرمك واذن والله نرميهم بحرب
ش الناصب الثالث اذن وهي حرف

جزاء وجواب عند سيبويه وقال الشلوبين
هى كذلك فى كل موضع وقال الفارسى
فى الاكثر وقد تتمحض بالجواب بدليل انه
يقال انى احبك فتقول اذن اظنك
صادقا اذ لا مجازاة بها هنا وانما
تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول
ان تكون واقعة فى صدر الكلام فلو
قلت زيدا اذن اكرمه قلت اكرمه بالرفع
الثانى ان تكون الفعل بعدها مستقبلا
فلو حدثك شخص بحديث فقلت فاذن
تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث
ان لا يفصل بينهما فاصل غير القسم
نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك
فى جواب انا اتيك قال الشاعر اذن والله
نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب
ولو قلت اذن يا زيد اكرمك قلت
اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن

يتمحض

فى الدار

فى الدار اكرمك واذن يوم الجمعة
اكرمك كل ذلك بالرفع وفى اذن ثلث
مسائل الاولى فى نوعها قال الجمهور
هى حرف وقيل اسم والاصل فى اذن
اكرمك اذ جئتنى اكرمك ثم حذفت
الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت
ان وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة
لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة
فالصحيح انها الناصبة لا ان مضمرة
بعدها والصحيح ان نونها فى حالة
الوقف تبدل الفا تشبيها لها بتنوين
المنصوب وقيل توقف بالنون لانها
كنون ان ولن روى ذلك عن المازنى
والمبرد وينبنى على الخلاف فى الوقف
عليها خلاف فى كتابتها فالجمهور
يكتبونها بالالف وكذا رسمت فى
المصاحف والمازنى والمبرد بالنون

وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا
فبالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه
ابن خروف ص وبان المصدرية ظاهرة
نحو ان يغفر لي مالم تسبق بعلم نحو علم ان
سيكون منكم مرضى وان سبقت بظن
فوجهان نحو قوله تع وحسبوا ان لا
تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف
مسبوق باسم خالص نحو قول الشاعر
للبس عباءة وتقر عيني احب الي من
لبس شفوف وبعد اللام في نحو لتبين
للناس الا في نحو لئلا يعلم ولئلا يكون
للناس فتظهر لا غير وفي نحو وما كان ا
لله ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها
بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى
يرجع الينا موسى وبعد او الصالح في موضعها حتى او الا نحو لالزمنك
او تعطيني حقي ونحو قول الشاعر وكنت
اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها

٢٣

او تستقيما او بعد فاء السببية او بعد
واو المعية مسبوقين بنفي محض وطلب
بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي لا تاكل السمك وتشرب اللبن
ش الناصب الرابع وهي ان ام الباب
انما اخرت في الذكر لما قدمناه ولا
صالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة
بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا
ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تع
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي و
قوله تع يريد الله ان يخفف عنكم
وقيدت ان بالمصدرية احترازا من
المفسرة والزائدة فانهما لا ينصبان
المضارع والمفسرة هي المسبوقة بجملة
فيها معنى القول دون حروفه نحو

كتبت اليه ان يفعل كذا اذا اردت بها
معنى اي قلت والزائدة هي الواقعة بين القسم
ولو نحو اقسم بالله ان لو ياتيني زيد لاكرمته
واشترطت ان لا تسبق ان المصدرية
بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين
احترازا من المخففة عن المثقلة والحاصل ان
لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلث
حالات احدها ان يتقدم عليها ما يدل
على العلم فهذه مخففة من المثقلة لا غير
ويجب في ما بعدها امران احدهما رفعه
والثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة
وهي حرف تنفيس وحرف النفي وقد
ولو فالاول نحو علم ان سيكون منكم
مرضى والثاني افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد
يقوم زيد والرابع نحو ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا وذلك لان قبله افلم

ييئس الذين آمنوا ومعناه كما قال المفسرون
افلم يعلم وهو لغة النخعي وهوازن وقال
سحيم اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني
الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم اي
الم تعلموا ويؤيد قراءة ابن عباس افلم
يتبين ومن القراء انكار كون ييأس بمعنى
يعلم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم عليها
فعل ظن فيجوز ان يكون مخففة من
المثقلة فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز
ان يكون ناصبة وهو الارجح في القياس
والاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا
على النصب في نحو الم احسب الناس ان
يتركوا واختلفوا في حسبوا ان لا يكون
فتنة فقرء بالوجهين الثالث ان لا
يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة
كقوله تع والذي اطمع ان يغفر لي واما
اعمالها مضمرة فعلى ضربين لان اضمارها

اما جائز واما واجب فالجائز فی مسائل
احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق باسم
خالص لیس من التقدیر بالفعل کقوله تع
وما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا
او من وراء حجاب او یرسل فی قراءة
من قراء السبعة بنصب یرسل وذلک
باضمار ان والتقدیر او ان یرسل فان
الفعل معطوف علی وحیا ای الا وحیا
او ارسالا و وحیا لیس فی تقدیر الفعل
ولو اظهرت ان فی الکلام لجاز وکذلک
قول الشاعر للبس عباءة وتقر عینی احب
الی من لبس الشفوف فی تقدیر للبس عباءة
وان تقر عینی الثانیة ان تقع بعد لام
الجر سواء کانت للتعلیل کقوله تع وانزلنا
الیک الذکر لتبین للناس وقوله تع انا
فتحنا لک فتحا مبینا لیغفر لک الله ما تقدم
من ذنبک وما تاخر او للعاقبة کقوله تعـ
فالتقطه

فالتقطه ال فرعون لیکون لهم عدوا
وحزنا واللام هنا لیست للتعلیل لانهم لم
یلتقطوه لذلک وانما التقطوه لیکون لهم
قرة عین فکانت عاقبة لهم عدوا وحزنا او
زائدة کقوله تعالی انما یرید الله لیذهب
عنکم الرجس فالفعل فی هذه المواضع
منصوب بان مضمرة جوازا ولو اظهرت
فی الکلام لجاز وکذا بعد کی الجارة نحو
جئتک کی تکرمنی ولو کان الفعل الذی
دخلت علیه اللام مقرونا بلا وجب
اظهار ان بعد اللام سواء کانت لا نافیة
کالتی فی قوله تع لئلا یکون للناس علی الله
حجة او زائدة کالتی فی قوله تع لئلا یعلم
اهل الکتاب ای لیعلم اهل الکتاب ولو
کانت اللام مسبوقة بکون ماض منفی
وجب اضمار ان سواء کان الماضی فی
اللفظ والمعنی نحو وما کان الله لیعذبهم

وانت فيهم او في المعنى فقط كما في قوله
تع لم يكن الله ليغفر لهم ويسمى هذه اللام
الجحود وتلخص ان لان بعد اللام ثلاث حالات
وجوب الاضمار وذلك بعد لام الجحود
ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن
الفعل بلا كما مر وجواز الوجهين وذلك
فيما بقي قال الله تع وامرنا لنسلم لرب العالمين
وقال سبحانه وامرت لان اكون ولما ذكرت
انها مضمرة وجوبا بعد لام الجحود استطردت
في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضمار ان
وهي اربعة احدها بعد حتى واعلم ان للفعل
بعد حتى حالتين النصب والرفع فاما النصب
فشرطه ان يكون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما
قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمان
المتكلم او لا فالاول كقوله تع لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجوع
موسى ع مستقبل بالنسبة الى الامرين

جميعا

جميعا والثاني كقوله تع وزلزلوا حتى يقول
الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا متى نصر الله
بالنسبة الى زمان الاخبار الا انه مستقبل
الى زمان زلزالهم ولحتى التي تنصب الفعل بالنسبة
بعدها معنيان فتارة يكون معنى كي وذلك
اذا كان ما قبلها علة لما بعدها وذلك
نحو اسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى
الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها
كقوله تع لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى وقولك لاسيرن حتى
تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله
تع فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل
ان يكون المعنى كي تفيء او الى ان تفيء والنصب
في هذه المواضع وشبهها بان مضمرة بعد
حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفيين
لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تع
حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال